أناشيد وقصائد إسلامية
للأطفال والطلائع

تبــارك الله

جابر بسيونى

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ

١٩٩٨م

الإهداء

إلى كلّ أبٍ وأمٍ يحرصان على تربيةِ
أبنائهما تربيةً إسلامية.

جابر بسيونى

هيّا بنا للمسجدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿في بيوتٍ أذن اللهُ أن تُرفع ويُذْكرَ فيها اسْمهُ يسبّح له فيها بالغدوِ والآصال رجالٌ لا تُلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله وإقام الصلاةِ وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلّب فيه القلوبُ والأبصار﴾

صدق الله العظيم

الآيتان ٣٦ - ٣٧ من سورة النور

هيّا بنا للمسجد

هيّا بنا للمسجدِ   لخيرِ بيْتٍ مُسْعدِ

بالحُبّ ندعو ربَّنا   وبالصلاةِ نَهْتدى

هيّا بنا للمسجد

*****

نَلْقـي بـه ربَّ السـمـاءْ والـكـلُّ عنْدهُ سـواءْ

فنـرتجـيـه فـي تقـىً ويُكثـرُ اَلقلْبُ الدعـاءْ

مُحـبَّبٌ فـيـَه الصـلاه والاسـتـمـاعُ للدعـاه

والـدرسُ فـيـَه نافـعٌ بـأمْره اللـهُ رعـاه

يـا ربّ بـاركْ سَـعْينـا واجْعلْـهُ - دوما - مأْمنا

هيـا بنـا للمـسـجـد لخـيـر بيتٍ مُسْعـد

بـالحُبّ نـدعـو ربَّنـاَ وبـالصـلاةِ نهـتـديَ

هيّـا بنـا للمسـجد

*****

دارٌ لكلّ مسلمِ   والله خيرُ مُكْرِمِ
فإن دخلْنا بابَهُ   فُزنْا بلُقْيا المُنعمِ
في كلّ بقعةٍ ضياءْ   وراحةٌ بين الصفاءْ
للعين تبدو بهجةٌ   ويَدْخل القلبَ الهناء
خيرُ الخطى خطْوٌ إليه   يباركُ اللهُ عليه
هيّا بنا للمسجد   لخير بيتٍ مُسْعِد
بالحُبّ ندعو ربنا   وبالصلاةِ نهْتدى

هيّا بنا للمسجد

*****

في المسجد انْتصارُنا ومجْدنُا ودينُنا
بالحُبّ يسعى نحْوهُ كبارنا ونشأنا
والخيْرُ ذكْرُ المصطفى وهو الدواء والشفاء
كلامُهُ أحلى سنا يشيعُ في النفس الصفاء
يا ربّ أنْزلْ رحمةً لمنْ يصلّى ركعةً
هيّا بنا للمسجد لخير بيت مُسْعد
بالحُبّ ندعو ربّناَ وبالصلاةِ نهْتدىَ

هيّا بنا للمسجد

*****

تعلَّمْ يا صغيري

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم﴾

صدق الله العظيم

الآيات من ١ : ٥ سورة العلق

عن أنس – رضي الله عنه – قال:

قال رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم:

"مَن خرج في طَلَبِ العِلمِ فهو في سبيلِ اللهِ حتّى يرْجع"

صدق رسول الله ﴿ﷺ﴾

تَعلَّمْ يا صغيرى

مِن كتاب العِلْم فانْهلْ　　　يا صـغـيـرى وتَعَلَّمْ
خَـيْـرُ ردٍّ حينَ تُسْألْ　　　خـيْـرُ خلٍّ يتكلَّمْ

****

كم مِن البلْدانِ هانت　　　حين ضاع العلمُ منها
تركتْهُ واستهانت　　　فنأى الإشراقُ عنها

****

اقــرأِ التــاريخَ ينطقْ إنَّ لـلعـلْم بـقـــــاءْ

أيُّ عـــــقلٍ أيُّ منطقْ يــرفــعُ الــعــلْمَ لــواء

****

لو أردْتَ النصرَ - دومـا خُذْ مِن العـلمِ طريـقـــا

وإذا ناقــشْت خـصــمـا صــار بالعلْمِ صـديقـا

****

واسْتَشِرْ أهْلَ العلومْ   فى كثيرٍ أو قليلْ

كلٌّ أنواعِ الغيوم   ستراها فى رحيلْ

****

خشيةُ العالِمِ كانت   خيْرُ ذكْرٍ فى الكتابْ

كم مِن الأسرارِ دانت   بالهُدى بعْد الغياب

****

ورســــولُ اللـهِ أوْصى باتخــاذِ العلْمِ درعــا

لو بأدْنى أو بأقـــصى لا تضيـقوا مْنه ذرعــا

****

من كـتـابِ العلم فـانهلْ يا صــغــيـــرى وتعلَّمْ

خـــيــرُ رَدٍ حين تُسْأل خـــيـــرُ خلٍّ يتكــلَّمْ

****

أطفالُنا رجال الغدِ

قال رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم:

"أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم"

وقال – صلى الله عليه وسلم:

"علّموا أولادكم وأهليكم الخير وأدبوهم"

وقال – صلي الله عليه وسلم:

"مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع"

صدق رسول الله (ﷺ)

أطفالنا رجالُ الغدِ

أطفــــالُنا هم قلبُنا   وكنــزُنـــا ولبُّنـــا

هـم للـزمـــانِ عُدَّةٌ   وحـــصننـــا ودربُنـــا

وضــحكةُ اليــومِ الذي   يســعى إليــه ركـبنـــا

هم نعْمــةٌ وخــيْرُ مَنْ   يُحــيى ويعطــى ربُّنـــا

****

نَعُدُّهم لموعدِ فهم رجالُ الغدِ

بالعلم نبنى خطْوهَم من ساعةِ المولْدِ

يحْمى هواهم دمنا وعمرُنا يفتْدى

وإن طوانا شيبنا هم الذى يبتدى

****

هــم فـرحــةٌ تُثْرى الزمــانْ وغُنْوةٌ تــعــلــو المــكــانْ

نعطــى لهم أســمــا ءَنــا وكَــلٌ مــكـنــوزٍ مُصــَانْ

نمدُّهـــم مـن فـكـرنـــا بالحُبّ - دومـا - والحنان

أطفـــالنا آمـــانُنـــا لـو ضــاع عنــوانُ الأمــان

****

ندعـو لهم ربٌّ السـمـاءْ   يهــدى خُطاهــم للبناءْ

علـى صـــراطِ ديننا   ودرْبِ خــيْر الأنبــيــاءْ

وأن يكـونوا حـــصنَنا   إنْ يـأتِنا يومـــا بـلاءْ

فــفى كــفـوفــهم هُدىً   والخـيْرُ فــيــهم والنمـاءْ

****

انظرْ وسبّحْ يا بُنى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿تُسبّح له السموات السبع والأرض ومَن فيهن وإن من شيءٍ إلا يُسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفوراً﴾

صدق الله العظيم

الآية ٤٤ من سورة الإسراء

انظرْ وسبّحْ يا بُنى

لكلّ شئٍ فى الحـــيـــاه انـظرْ وســـــبّحْ يا بُنى

ربٌّ الوجــود فـى سَمـــاه ســبــحـــان ربّنا العلى

فى خلـقـنـا نـرى سِمـــاه فى الـطيْر والـزهْرِ الـنـدي

رب الشــبـــاب والمشــيب رب الـصــبـــاح والمســـاء

رب البــعــيــد والقـــريب رب الثـــري رب الســمـــاء

الوردُ فى الروضِ البديع يُسبّح اللهَ السلامْ

والطيرُ للدنيا يذيع اللهُ خالق الأنام

والحسْنُ فى الوجهِ الوديع مُسبّحٌ بلا كلام

وكلٌّ ما فى نفْسِنا فى علْمِ ربنا الخبير

ورزقنا وحسُّنا من صنْعةِ اللهِ القدير

*****

تفـــاءلوا وســبّحــوا ولْتـشْكروا فى كلّ حـالْ

وفى الجَمـالِ فـاسْبـحـوا فـــاللهُ مـــانحُ الجَمـــالْ

ولتـعـــبـدوا وتفــرحــوا فــهْو المجــيبُ للســؤالْ

فــــــاللـهُ ربٌّ رازقٌ والأمْرُ - دومـــا - أمْرُهُ

وهـو الإلـه الخـــــالقُ ولا إلـهَ غـــيــــرُهُ

*****

مجد الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما ءاتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين﴾

صدق الله العظيم

الآية ٨١ - سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون﴾

آية ١١٠ - سورة آل عمران

﴿ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكلّ شيء عليما﴾

سورة الأحزاب الآية ٤٠

مجـــد الإسلام

جدُّ الحسينِ كفى الإسلام تمجيدا

أنَّ الهُدى قــبلَهُ قـد جـاء تمهـيـدا

فكلُّ دينٍ أتى قـــد سنَّ دعـــوتَهُ

وحــدّد الدْربَ للإســلامِ تحــديدا

وجــئْت يا مــصطفى بالحقّ تعْلِنُهُ

وتكْمل الدعوةَ السمحاءَ والعيدا

بالحَقّ والمنطق الميسورِ وحْدَهما

هلَّ الهلالُ ولم تفرضْهُ تهديدا

رشداً وهدْيا ونوراً وائتلافَ خطىً

وسجْدةً عظّمتْ للهِ توحيدا

باليسْر وحّدْتهم فالخلْقُ مؤتمنٌ

والكفر بين الورى قد بات مهدوداً

دنيـــا وديـنٌ وربٌّ واحــــدٌ حَكَمٌ

وعــادلٌ، خــيْرُ ربٍّ دامَ مـعــبــودا

عـــزّ الدُنا بالـهُدى والحقُّ شِرْعَتُهُ

وكنْت يا مـصطفى للهدْى مـولودا

خـتـمْت كلَّ الرسـالات التى سَبَقَتْ

تدعــو لوجــه الإلهِ المدْنَ والبــيــدا

هجـرْت أرضَكَ للدنيـا تبـشّرُها

وعدْتَ من رحلةِ التبشيرِ مسعودا

أعظمْ بها بشـرةً إذ كـان مـولدُها

على يدِ المصطفى درسـا وترديدا

بُورِكْتَ يا خـير خلقِ اللهِ كلّهـمـو

ونحْمـدُ اللهَ إذ سـمّاكَ مـحـمـودا

تبارك الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ألم تر أنَّ اللهَ يُسَبِّح له مَنْ في السموات والأرض والطير صافات كلٌّ قد علِمَ صلاته وتسبيحَه والله عليم بما يفعلون﴾

صدق الله العظيم

الآية ٤١ من سورة النور

تبــارك اللــه

على الغـصْنِ كـانتْ حـمـامـهْ
وكـــان أبـى فـى صــــلاةٍ
وكــنْتُ إمـــــامــــه
أردّدُ «ألـلـهُ أكْبـــــرْ»
فـــأسْمعُ منهـــا هديلاً،
يـنيـــرُ المدي وظلامـــه،
وينْسـى الوجـــودَ منامـــه

ورتَّلْتُ قـــرآنَ فـــجْرٍ،

وحينَ قـــرأْتُ «تـبــارِكْ»

ســـمـــعْنا «تبـــاركَ ربّى»

وليْس ســـوى الماءِ والزرْعِ جنبى،

ووخـز الضـيـا في ظلامِ الفـضـاءْ

فــــزدْتُ الـــدعـــاءْ

إلي «حسْبُنا أنْتَ» قالت «وحسْبى»

نَظَرْتُ إليها بعينى وقلْبى
فكان جناحُ الحمامةِ نحْو السماءْ،
ككفٍّ تُلبِّى،
فسبَّحْتُ ربِّى،
ودمعى على الخدِّ يجرى
وَلُبِّى من الأمْرِ ما عاد لُبِّى
سجدْتُ
وقمْتُ،
جلسْتُ
وقلْتُ «السلامُ عليْكم»
وقال أبى وسمعْنا «السلامُ عليكمْ»
وطارتْ

لا ينفدُ حُبِّي أبدا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا بُنيّ أقمِ الصلاةَ وأمُرْ بالمعروفِ وانْهَ عن المنكرِ واصْبرْ على ما أصابك إن ذلك من عزمِ الأمور﴾

سورة لقمان الآية ١٧

وقال رسول الله "صلى الله عليه وسلم":

"لا يؤمِن أحدكم حتّى يحبّ لأخيه ما يُحبّ لنفسه"

صدق رسول الله (ﷺ)

لا ينفدُ حُبّي أبداً

لا ينفدُ حبّي أبدا
خُذْ منهُ ما شئْتَ لمَا شئْتَ
هُوَ للزَّرْعِ نماءٌ
للطّيْرِ سماءٌ
للناسِ دواءٌ ورواءٌ
وصفاءٌ
للطفل الحلوى
للمسكّينِ السلوى

*****

هو نهرٌ بفؤادى وكيانى
يرفعنى فوقَ الدنيا
فوقَ الإثْم وفوقَ الكرةْ
أشْعرُ أنّى إنسانٌ ثانِ
مولودٌ مِن حُبٍّ
فراجٌ للكرْبْ
موصولٌ بالربّ
حُبّى - دوما - يزدادْ
يغْلبُ كلَّ الأعداد
يمْنحنى مددا
لا ينْفدُ حبّى أبدا
خُذْ منهُ ما شئْتَ لِمَا شئْتَ

افتحْ كفّيْكَ وعينيْكَ وقلْبَكْ

واشربْ وامنحْ منْهُ،

حدّثْ عنْهُ،

واملأْ نبضكَ، عُمْرَكَ، دربَكْ.

هو بالأخْذ كثيرْ،

وأنا بالحُبّ أميرْ.

*****

حبّى ملّكنى كلَّ كنوزِ الكونْ.
عرّفنى كلَّ معانى الأمْنْ.
أغنانى عن كل سؤالْ.
أعمانى عمّنْ سال ومال وقالْ.
هو نهْرٌ بفؤادى وكيانى
مفتوحُ الباب طوالَ اليومْ.
خُذْ منْهُ ما شئْتَ لمَا شئْتَ.
تُنْقذْ لو كنْتَ ببطْنِ الحوتْ.
تسْبَحْ فى ملكوتٍ غير الملكوتْ.
تُنْصرْ لو خصْمُكَ فرعونْ.

تمـــــلكْ عـــــينَ الأمْرْ
وأنـا بـالحُـَـبَ ّ أمـــــرْ
- مـن سمّ خـــيـــاطْ -

*****

لا يـنْفـــــدُ حُـــبّى أبـــدا
خـــذْ منْهُ مـــا شئْتَ لما شــئْتَ
هـو في الصـــعب نجـــاه
لـلـكـونِ حـــيــــاه
لــلـه صــــــلاه

كلَّ صباحٍ أتجدَّد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم﴾

صدق الله العظيم

سورة الزمر - الآية ٥٣

قال رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم:

"يسّروا ولا تعسّروا، وبشروا ولا تنفّروا"

صدق رسول الله (ﷺ)

كلّ صباحٍ أتجدّد

كلَّ صباحٍ أتجدَّدْ
أمتدُّ ولا أتحدَّدْ
أنْسى آلامَ الأمسِ،
جراحَ الحسِّ
وبعزمٍ أتمدَّدْ
فى كلّ جميلٍ يتعبَّدْ
فإذا ما ضاق بخطْوى شئٌ

فـلـشـئٍ آخـــــــرَ أتـودَّدْ.

مـا دام العُمـرُ علي الأبواب يدقُ

فلكلّ جـــديدٍ عـــينـاىَ ترقُ

أحْلمُ بالشـمس ولا أيأسُ أو أتقـيَّدْ

أســعى للحُبّ ولا أتْعَبُ أو أتردّدْ

أمْضى وأسـاىَ أمـام عنادى يتـبـدَّدْ

فـــالـزهْـرُ عـــبـــيـــر،

والـــطّيـــــرُ يـــطـــيــــر،

والـنــاسُ تــســــــــيــــر.

والدنيــا - دومـــا - تتـــولّدْ

فـــلِمَ الـيـــأسُ ولِمْ لا أتجــــدّدْ.

المحتوى

	صفحة
الإهداء	٣
هيّا بنا للمسجد	٥
تعلّم يا صغيرى	١٣
أطفالنا رجال الغد	١٩
انظر وسبح يا بنىَ	٢٥
مجدُ الإسلام	٣٠
تبارك اللّه	٣٧
لا ينفدُ حبّى أبدا	٤٢
كل صباح أتجدد	٤٩

صـدر للشاعر

١- ديوان شعر فصحى «أحلام»

٢- ديوان شعر فصحى «كلٌّ صباح أتجدّد»

شكر وتقدير

نشكر للأستاذ الكريم/ سيـد أحمـد سلطان عـونَه الطيب فى

إخراج هذا العمل

رقم الإيـــداع : ٩٨/٤١٤٤
الترقيم الـدولى : 1 - 54667 - 19 - 977